

عبدالدائم السلامي: القراءة تصنع مجتمع الحرية



نظم نادي تراث الإمارات محاضرة بعنوان «القراءة والمواطنة»، تحدث فيها الدكتور عبدالدائم السلامي، الأستاذ المساعد بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، وأدارها الدكتور عماد خلف، الباحث في مركز زايد للدراسات والبحوث، وجاءت المحاضرة ضمن برنامج «حوار المكتبة» بمناسبة شهر القراءة. وأكدت فاطمة المنصوري، مديرة مركز زايد للدراسات والبحوث، في كلمة افتتاحية، أن تنظيم المحاضرة يجيء ضمن أجندة النادي لاسيما في «شهر القراءة»، الذي يعدّ مناسبة وطنية سنوية تترجم رؤية الإمارات وقيادتها في ترسيخ ثقافة العلم والمعرفة، وتمكين المنظومة الثقافية والوطنية.

من جهته عدّ الدكتور عبدالدائم السلامي قراءة الأدب عنصراً أساسياً من عناصر استحقاق المواطنة؛ لكون القراءة تصنع مجتمع المروءة والحرية ومكارم الأخلاق، مشيراً إلى أن العلاقة بين القراءة والمواطنة علاقة قديمة، ولها عدة جوانب سياسية واجتماعية ومدنية، بالإضافة إلى أنها مرتبطة بالقيم والمبادئ التي تجعلنا نبعد وننمّن التاريخ. وقال السلامي، إن الكاتب انتدب نفسه لإيصال رسالة؛ حيث رأى أن بمقدوره دعم العديد من قيم الخير، ويعبر عنها بالكتابة، مشيراً إلى أن الكاتب قد يرى ما لا يرى الآخرون، مؤكداً على العلاقة التفاعلية بين الأدب والواقع؛ حيث يهدف

الأدب إلى تصحيح الواقع بين أفراد المجتمع، مشيراً إلى أن على الكاتب أن يقدم نماذج واقعية ليستفيد منها القارئ،
منوهاً بأن للأدب فوائد عظيمة، فهو يوحد الرأي العام، ويسهم في تجاوز الخلافات وصنع الرأي الموحد.
كما أثنى السلامي على جهود نادي تراث الإمارات، وما يقدمه من فعاليات ثقافية وتراثية، ودوره في نشر العلم والمعرفة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.